العــــدد ٢٣ — «وامرُهم شُورَى بينهم» قرآن كريم — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصوليات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس أول رمضان سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٦ مارس سنة ١٩٢٥

فلسطين في دورها الثالث

في الدور الاول كان اليهود أصحاب البلاد ، وكان العرب دخلاء . وفي الدور الثاني أصبح العرب واليهود شركاء .

أما الدور الثالث الذي لا بد أن تصير اليه قريباً إن شاء الله . فهو أن تعود فلسطين عربية كما كانت ، وان يكون اليهود فيها اما عربا لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، يتمتعون بما نتمتع به من حقوق سياسية ومدنية ودينية ، ويشاركوننا في إنهاض البلاد وإسعادها ، واما دخلاء لهم من الحقوق الدينية والمدنية ما لكل دخيل في كل بلد ..

لنترك ان الفكرة الصهيونية لا ينتحلها الا فئة قليلة لا تجاوز بضع مئات من الالوف من أربعة عشر مليونا من يهود العالم كله ، وهذه الفئة الصهيونية على قلتها أنواع : منها نوع انتحل الصهيونية تطرفاً ، يتطرف في الانتماء اليها ، ويتطرف في العطف عليها . ويتطرف في استعمال اللغة العبرية وان كانت ثقيلة على لسانه وسمعه ، فهو أشبه بأولئك المستشرقين الذين اذا جاؤوا الى الشرق لبسوا الثوب والعباءة فتحسبهم شرقيين وما هم بشرقيين ، فالصهيونية عند هذا النوع المتطرف « زي مستعار » لا يلبث ان يملها فيخلعها .. ومنها نوع نفعي انتحلها للاستفادة منها . وا كثر هذا النوع من الزعماء ، وارباب الصحافة ، والاساتذة المتقاعدين . فالصهيونية عند هؤلاء «مصلحة تستثمر لا فكرة يبشر بها» فاذا قل نفعهم منها تركوها . . ومنها نوع وهو قليل ضئيل انتحلها عن إيمان بها ، فالصهيونية عنده « عقيدة » عليه ان يسعى في سبيل تحقيقها ولكن ليس عليه إدراك النجاح .

وأما غير الصهيونيين وهم الاكثرون فمنهم اليهود الارثوذكس الذين يتبرأون من الصهيونية وينكرونها أشد الانكار ولا يهمهم في الدنيا الا أن يعيشوا أينما كانوا بسلام

حين كان صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين في « الشونة » شرقي الاردن ذهب وفد من اليهود الارثوذكس في فلسطين برئاسة حاخامهم الاكبر لتحيته . وقد جاء في الكتاب الذي رفعوه لجلالته ما يأتي : —

« نتشرف بالمثول لدى جلالتكم كممثلين لجمعية اليهود الارثوذكس في العالم التي تسمى « جمعية اسرائيل » وكممثلين لجمعية اليهود الارثوذكس في القدس التي تسمى « جمعية اليهود الاشكناز في القدس »

جمعيتنا مؤلفة من يهود العالم الارثوذكس ؛ ولها نحو مليون عضو ، وهناك قسم كبير من يهود العالم يعطفون عليها . . غرض جمعيتنا المحافظة على الشريعة المقدسة القديمة الموحى بها من الله ، التي يتناقلها الخلف عن السلف في قداستها ونقاوتها

بروح كتابنا المقدس نرجو ان تحل مسائل عصرنا

جمعيتنا مستقلة استقلالا تاما عن بقية جمعيات اليهود ، كما قرر مؤتمرنا في « ڤينا » الذي اشترك فيه كل علماء الدين ، وكل قادة اليهود الحقيقيين ، وجمعيتنا هذه لم تخول أي جمعية أخرى الحق أن تتكلم باسمها أو باسم اليهود »

وجاء فيه « نلتمس من جلالتكم أيضاً اذا احببتم ان تطلعوا على رأي اليهود في شؤون اليهود ان تتفضلوا بالوقوف على رأي جمعيتنا أيضا »

فأنت ترى أن اليهود الارثوذكس وهم الاكثرون لا يعترفون بالصهيونية بل يقاومونها اشد المقاومة . وقد لقي الصهيونيون من المرحوم الدكتور «دي هان» أحد زعماء اليهود الارثوذكس في فلسطين ما كاد يفسد عليهم أعمالهم فاضطهدوه ثم لم يلبث ان قتل على قارعة الطريق في محلة صهيونية في القدس ولم يعرف القاتل فذهب دمه هدراً

ومن اليهود غير الصهيونيين من تأصلوا في البلاد التي يعيشون فيها ، وقد بنوا لهم فيها على توالي السنين الطوال وجوداً ضخما . فمنهم أرباب الثروة . ومنهم أصحاب المقام العالي في السياسة وغيرها فليس من السهل على هؤلاء ان يهدموا وجودهم الضخم ويقتلعوا جذورهم المتأصلة ليرحلوا الى فلسطين الفقيرة الضيقة الجرداء فانها لا تشبع مطامعهم ولا تسع هممهم العالية ، فلو هؤلاء لو فرشت لهم الطريق الى فلسطين رياحين لما جاؤوا اليها

هذا فضلا عن بعض الزعماء المتطرفين الذين بعد ان كانوا يبشرون بالصهيونية إنقلبوا عليها وصاروا يبشرون قومهم بالرجوع عنها لانها فكرة خطرة فضلا عن انها خيال لا يحقق . من هؤلاء الزعيم الكبير زنكويل الذي كان يقول « يجب ان نبيد العرب على طريقة هادئة ولكن مستمرة » ثم ارتد عن صهيونيته وجعل يقاومها جهده

لنترك أن الحكومة الانكليزية صرحت في الكتاب الابيض وبلسان كثيرين من أقطابها أن وعد بلفور لا يعني ما يريد اليهود أن يفهموا منه من ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية وأميركا أميركية

لنترك ان الحكومة الانكليزية وعدت العرب ، الذين حاربوا في جانبها في الحرب الكبرى فأبلوا البلاء الحسن ، بالاستقلال قبل أن وعدت اليهود بالوطن القومي

لنترك أن الرأي العام في العالم عامة وانكلترا خاصة في جانب العرب اكثر منه في جانب اليهود أو ما رأيت كيف ان مجلس الاعيان الانكليزي أنكر على حكومته بالامس سياستها الخرقاء في فلسطين ؟

أو ما رأيت كيف ان الصحافة الانكليزية الحرة تؤيدنا ؟

او ما رأيت كيف أن لجنة الإنتدابات من عصبة الامم كانت تتهكم على الفكرة الصهيونية ؟

الى اللورد بلفور

لماذا جئت الى بلادي ؟

هل جئت لترى البؤس والشقاء الحالين بقومي بواسطتك ؟

هل جئت لتشاهد عملية افناء اهالي فلسطين ، التي هي من ضحايا تصريحك المشؤوم ؟

هل جئت لتتحقق ما اذا كان عمل خراب بلادي قد تم ؟

هل جئت لتعجل لبلادي الكارثة التي هي نتيجة محتمة لوعدك ؟

هل جئت لتتفرج على رومية تحترق ؟؟؟

اعلم ايها اللورد انك قد صرت لنا مثال الظلم ، والشبح الاسود المخيف ، بل عنوان مصائب فلسطين !

«الشورى»

TO LORD BELFOUR

WHATFOR HAVE YOU COME TO MY COUNTRY ?

HAVE YOU COME TO SEE THE MISFORTUNE AND MISERY THAT HAVE BEFALLEN MY COUNTRYMEN THROUGH YOU ?

HAVE YOU COME TO WITNESS THE PROCESS OF EXTINCTION AMON-GAT THE NATIVES OF PALESTINE WHICH IS THE HANDIWORK OF YOUR OMINOUS DECLARATION ?

HAVE YOU COME TO ASCERTAIN WHETHER THE DESTRUCTION OF MY COUDTRY HAS BEEN COMPLETED ?

HAVE YOU COME TO HORRY MY COUNTRY'S DISASTER WHICH IS AN INEVITABLE ISSUE TO YOUR PROMISE ?

HAVE YOU COME TO ENJOY THE SIGHT OF "ROME IN FLAMES" ?

I WOULD HAVE YOUR LORDSHIP KNOW THAT YOU HAVE BECOME THE IMPERSONIFICATION OF INJUSTICE, THE BLACK SPECTRE, THE EVERLASTING SYMBOL OF MISFORTUNE IN PALESTINE.

« ASH - SHOURA »

لنترك كل ذلك ولنجعل الامة اليهودية في جانب والامة العربية في جانب فاذا تنازعتا البقاء فأيهما الغالبة وأيهما المغلوبة ؟ .

لنأخذ العاطفة الدينية ولنقل ان الصهيونيين يعتمدون في نشر فكرتهم في قومهم عليها عن اعتقاد منهم ان وتر الدين حساس ، ولنفرض انه ما من يهودي في العالم كله الا وصدره يتأجج بهذه العاطفة . . ولكن أليس في صدور العرب المسلمين والمسيحيين مثل هذه العاطفة ، او ليس وتر الدين فيهم حساساً ؟

اذا جاز الاعتماد على هذه العاطفة فعاطفة أي الفريقين أشد ؟

- اذا كان هناك من يعطف على اليهود لانهم يهود ، أفليس في العالمين الاسلامي والمسيحي من يعطف على العرب لانهم مسلمون ومسيحيون ، وحظ أينا من هذا العطف أكثر ؟

اذا استطعتم أن تجردوا من يهود العالم حملات دينية . فهل نسيتم صليبية المسيحيين وجهاد المسلمين ؟ . .

على اننا لا نظن انكم تعتمدون على هذه العاطفة كثيراً . لان الذين يتأثرون بالدين من اليهود ليس منكم . ولان اكثر الذين جاؤوا الى فلسطين من اليهود لادينيون . ولان وجود الامم لا يبنى في هذا العصر على الدين

ونؤكد لكم اننا نعتمد عليها كثيراً . بل اننا نجل هذه العاطفة المقدسة ان تبتذل في سبيل السياسة فاطمئنوا!

لنترك العاطفة الدينية ولنأخذ العاطفة الوطنية ، ولنفرض انه ما من يهودي في العالم كله الا حزب لكم ، ولكن أليس في صدور العرب وطنية ، واذا كانت كامنة أفلا تستثار ، واذا ثارت ألا تكون قوة هائلة ؟

نظرة الى الجزيرة العربية ، الى سوريا ، الى العراق ، الى مصر ، الى تونس ، الى مراكش الى الجزائر ، الى الريف . ولا نقول الى فلسطين ، وان كانت لا تقل وطنية عن أخواتها . ألا ترون ان الوطنية في أكثر هذه البلاد تغلي غليانا ، وفي البعض الآخر على وشك الغليان ؟

لنفرض اننا تساوينا في هاتين العاطفتين الدينية والوطنية ، واننا وقفنا في معترك الحياة وجهاً لوجه ، فأي الامتين أشد ؟

لنرجع الى التاريخ ، ولا اخالكم تنكرون تأثير تاريخ الامم عليها ، فتاريخ أي الامتين أمجد ؟

لقد فتحنا العالم ، لقد أسسنا الممالك عالية الذرى ، لقد بنينا صروح العلم فأعليناها ، لقد حملنا في دورنا لواء الحضارة خفاقاً ، فأين تاريخكم من تاريخنا ؟

ان الامة العربية ، ولا اخالكم تنكرون ، كانت ولا تزال أمة حربية . كانت قبل الاسلام يحارب بعضها بعضاً ، فلما جاء الاسلام فوحد كلمتها حاربت العالم ، وهي لا تزال تعيش على هذه الروح ، فاذا لم تجد من تحاربه فانها تخلق عدواً خياليا تحاربه !

* * *

هذه اعيادنا لا تطلع علينا الا ألفنا لها المواكب ، ورفعنا الاعلام ، وهزجنا بأغانينا الجيش ، ورقصنا بالسيف ، كأننا نزحف للقتال أو خارجون منتصرين . وأما أنتم فأعيادكم ، ولا تعيير ، أعياد حزن وبكاء ، لا تخرجون منها الا وكل واحد منكم مخدر الحس ذابل النفس . والامة التي لا تعرف الا البكاء ، كيف تستطيع أن تثبت في مستنقع الموت رجلا ؟

لنرجع الى الادبيات ، ولا اخالكم تجهلون تأثير أدبيات الامم عليها ، اذا كان شعر أمة قويا استمدت منه الامة قوة وحياة ، واذا كان زهداً أو بكاء فأحر به أن يعني النفوس بالوهن والعزم بالضالة . فأدبيات أي الفريقين أقوى وأبعث على الحياة ؟

ان فينا من يقول يصف قومه :

لا يرقدون على وتر يكون لهم — وان يكن عندهم وتر العدى رقدوا

وفينا من يقول — ألا لا يجهلن أحد علينا — فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفينا من يقول — ولا أتمنى الشر والشر تاركي — ولكن متى أحمل على الشر أركب

وفينا من يقول — فلا عبرت بي ساعة لا تعزني — ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

وماذا عساي أن أعدد لكم من مثل هذه الاقوال الحرة القوية التي يتغذى بها أطفالنا وهي مستفيضة في أدبنا القديم والجديد عن وحي الفطرة ، مما ليس عندكم مثله ولو تكلفتموه ..

وهذه عامتنا لا تتحدث الا بقصة عنترة وقصة الزير وأبي زيد الهلالي وتتخذ من أبطالها مثلا عليا من الشجاعة والحماسة

لنترك كل ذلك . ولكن تعالوا ننظر من منا يملك من مقومات الحياة ووسائلها أكثر :

نحن موجودون — وأما أنتم فتحاولون أن يكون لكم وجود

نحن لنا مكان — وأما أنتم فتحاولون أن يكون لكم مكان

نحن لنا لغة — وأما أنتم فتحاولون أن يكون لكم لغة

فشتان ما بيننا وبينكم . . بلى ان لكم عملا . ولم يبق عليكم الا ان يكون لكم وجود ومكان ولغة ، فأنتم مثل ذلك الذي وجد نعل فرس فقال : لم يبق علي لا ملك فرساً الا ثلاث نعال وفرس ! ! . .

لعلكم تقترحون على الزمان ، وهو غلامكم ، أن يغري النوم بأجفاننا فننام أثقل النوم وأطوله ، الى أن تبنوا وجودكم ، وتأخذوا مكانكم ، وتحيوا لغتكم وهي رميم ، وتستوفوا اسباب حياتكم ، وتملكوا علينا كل سبيل ، فاذا استيقظنا بعد هذا الرقاد الطويل راعنا موقفنا منكم فخضعنا لكم صاغرين . . ولكن كيف ينام من تساوره ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع كما قال النابغة ، إذا كنتم أيقاظا فاننا لا تأخذنا سنة ولا نوم ..

لنترك كل هذا ولنأت الى الامر الواقع : تقولون ان السياسة معكم ، وان الحراب الانكليزية تؤيدكم ، وان الحكومة وهي منكم وضعت البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية ترغم أنوف العرب على الرضى بالوطن القومي . على ان العربي أبي ، أبي ، ذو محافظة ! وابن أبي ، أبي ، من أبيين ولو استف التراب لو تدرون ، وان لكم جمعيات غنية تنقل المهاجرين الى فلسطين على حسابها ، وتوفر أسباب العيش لهم فيها . تطعمهم اذا جاعوا وتكسوهم اذا عروا

اذا كنتم تعتمدون على مثل هذا فأنتم تبنون وطنا قوميا ولكن في الخيال !

اذا كانت السياسة اليوم معكم فهل تضمنون أن تكون معكم غداً ؟ اذا استعبدتم الانكليز اليوم فهل تستعبدونهم الى الابد ؟ ألا تخشون يوما يتخلون فيه عنكم ؟ ثم كيف يكون حال هؤلاء المهاجرين الذين يعيشون على الاحسان ، أتطمعون أن تجعلوا منهم أمة وتبنوا بهم وطناً قومياً ؟ قد يضمن الاحسان لهم العيش ، ولكن ألا يغريهم بالكسل ويقتل نفوسهم قتلا ، على حين انكم في حاجة الى نفوس كبيرة وهمم عالية لان بناء الاوطان ليس أمراً سهلا .

ثم أن هذا باب المهاجرة الى فلسطين مفتوح لكم على مداه . وهذه فلسطين الجميلة الانيقة التي تدر لبنا وعسلا ، مهد وحيكم ومدفن آبائكم وأجدادكم الاولين كما تقولون قد أصبحت وطنا قوميا لكم تؤيده السياسة والحراب الانكليزية ، وهؤلاء دعاتكم يطوفون الارض ذات الطول والعرض ، يحثون قومكم اينما ثقفوهم على الرجوع الى فلسطين . يقولون للتاجر هناك الارباح الوافرة ، وللعامل هناك الاجر الكبير ولهذا كذا ولهذا كذا ، يأتون كل واحد من ناحية حاجته وهواه ، ويمنون الجميع الاماني ولكن ماذا نرى ؟

لا ننكر ان هذه الدعاية قد خدعت كثيرين فجاءوا الى فلسطين ، ولكنهم وان كانوا كثيرين على فلسطين الفقيرة الضيقة الجرداء ، ليسوا الا نزازات بالقياس الى الذين يهاجرون منكم الى أميركا ، مما يدل على أن وجهة اليهود في هذا العصر الى العالم الجديد ، بعد ان امتصوا العالم القديم ولم يبقوا فيه ولم يذروا . .

ثم أن هذه النزازات القليلة بنفسها ، الكثيرة على فلسطين ، لا تلبث في البلاد طويلا حتى ترى انها كانت مخدوعة وأن تلك الوعود التي منيتموها بها ليست الا من قبيل تزيين المحال فيرجع منها من يرجع راضيا من الغنيمة بالاياب ، وقد كان عدد النازحين من فلسطين في السنة الماضية يكاد يزيد عن عدد المهاجرين اليها ، واذا بقي أحد في البلاد فلا يبقى الا نادما تائقا الى ان تحين له أول فرصة فيرحل

جاء التجـار وفي أيديهم المال وفي صدورهم الآمال ، وأسسوا المحال التجارية الكبرى والصغرى ولم يتركوا بابًا من أبواب التجـارة الا طرقوه، ولكنهم لم يلبثوا طويلا حتى أفلس منهـم من أفلس، ومن لم يفلس عطل تجارته ورحل قبل أن يدركه الافلاس ، ومن لم يرحل فهو يعالج حظه لآخر مرة . . . .

جاء خريجو المدارس العالية يتلهبون وطنية ففتشوا جهدهم عن عمل فلم يجدوا، فرحل منهم من رحل، وأدركت الآخرين الفاقة وعضهم الجوع فاشتغلوا، ولكن بماذا؟ بنحت الحجارة للبناء أو تفتيتها لرصف الطرق .. تمر في الطريق فتجد شابًا غض الاهاب جالسا الى جانب، على كومة من الحجارة وفي يده الرخصة الناعمة شاكوش يفتت به الحجارة نهاره كله ، يعلوه الغبار وتشويه الشمس شيئًا، سله تجده أستاذًا ، أو موسيقيا، أو مصورًا، أو أديبا، أو دكتورًا في الفلسفة والاجتماع ، سله كم يأخذ؟ يقل لك أنه يشتغل باللقمة . لا تسأله لماذا جئت ، ولا تقل له المثل هذا جئت، فان عينيه الذابلتين من وراء نظاراته ، وآثار الهم والذل والجوع على وجهه، تترجم عن حالته النفسية

تقولون ستعنى بالزراعة على الاساليب الحديثة . فهذه مستعمراتكم الزاهية الناضرة من أقدمها الى أحدثها . فأيها تؤتى أكلها . وأيها غير مدينة ، وأيها لا تعيش الى اليوم على الاحسان ، وأيها ليست على وشك الافلاس

ان فلاحنا ابن قرون طوال ، هو فلاح في كل شيء ، فلاح في تركيبه وبنيته ، في عضلاته وأعصابه وعظامه ولحمه ودمه، فلاح في بساطته ونشاطه، فلاح في اقتداره على احتمال الحر والبرد وشظف العيش ، هو فلاح وامرأته فلاحة وأولاده فلاحون . لا يكون الفـلاح فلاحا من الجيل الاول والثاني ، لا يخلق الفلاح فلاحا ولكنه ينمو نموًا جيلا فجيلا . .

إذا أردتم أن تعملوا من خريجي المدارس العالية ، وأبناء الصيارفة والمرابين ، فلاحين من اليوم الاول ، فانتم على خطأ مبين . وليس نصيبكم الا الفشل .. أي مستعمرة من مستعمراتكم من أقدمها الى أحدثها لم تعتمدوا في إنشائها واعانها على سواعد فلاحي البلاد ؟

ومع قوة فلاحنا ونشاطه وبساطته ورضاه من العيش بالقليل بل دون القليل، مع كل ذلك لا يكاد يكفي حاجاته على قلتها . فهل تنتظرون من فلاحيكم الجدد ان يزاحموه وان يكفوا حاجاتهم على كثرتها ؟

مع كل ذلك فاننا لا نستهين بكم فانكم على أي حال خطر علينا وعلى بلادنا ، ولن نطمئن قبل ان ندفع هذا الخطر ، وسترون منا ما لم يكن يخطر لكم في بال

وهنا لا يسعنا الا ان نعترف لكم انا أخذنا عنكم دروسًا تنفعنا ، وان لم نكن في حاجة شديدة اليها

أنتم تعتمدون على الدعاية ولكنها دعاية تضليل ، فسنقابلها بدعاية ، لكنها دعاية حق ، ولا تكذبون ، الا كذبناكم ..

أنتم تحاولون ابلاغ الدعوة الى كل يهودي في العالم فسنقابل ذلك بابلاغ دعوتنا الى كل عربي على وجه الارض ، وعددنا لو تعلمون كثير

انتم تحاولون ان تجعلوا كل يهودي في العالم ، صهيونيًا ، فسنحاول ان نجعل كل عربي في العالم فلسطينيًا

انتم تحاربوننا بنظام، فسنحاربكم بنظام . جعلتم لجنتكم التنفيذية وزارات، فسنجعل لجنتنا التنفيذية وزارات ، تكلون كل عمل الى ذي كفاية ، فسنكل كل عمل الى ذي كفاية . تؤلفون نقابات ، فنؤلف نقابات . تؤسسون شركات التعاون ، فنؤسس شركات التعاون ، تجمعون المال من يهود العالم لشراء الارض ، فسنجمع المال من كل عربي للاحتفاظ بالارض . تعقـدون المؤتمرات، فنعقد المؤتمرات، ترسلون وفودًا، فنرسل وفودا . تقاطعوننا فنقاطعكم . تهاجموننا، ندافع . سنقف لكم بالمرصاد وسنحاربكم بسلاحكم واننا لمؤمنون كل الايمان اننا الظافرون باذن الله

القدس خليل السكاكيني

خبر غير منتظر

القبض على صاحب هذه الجريدة والسيد أمين عبد اللطيف الحسيني

لندائهما بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين

بينما الشورى ماثلة للطبع صباح الاربعاء ، تلقت ادارتها إشارة تلفونية بأنه قبض على صاحبها وعلى السيد امين عبد اللطيف الحسيني لندائهما بحياة فلسطين وسقوط وعد بلفور عند تحرك القطار الذي أقل اللورد بلفور من مصر الى فلسطين .

***

هذا ما تحمله الشورى الى قرائها اليوم ، وليس بأول ما يعجب له القراء مما يلقاه العاملون لتحرير بلادهم والمخلصون لها الخدمة في هذا الشرق المغلوب على أمره !

لئن قبضت القوة على صاحب « الشورى » وصديقه السيد الحسيني اليوم فسيطلقهما الحق غدًا ، أما النفوس فانها لتنقبض كلما مرت بها هذه الذكرى المؤلمة ، ذكرى منع المرء من أن يهتف بحياة بلاده وينادي باسقاط وعد يهدد موطنه بالخراب !

إن الامة العربية كلها لتنادي — وكم أعلنت نداءها — باسقاط ذلك الوعد المشؤوم ، وإن الامة العربية كلها لتهتف بحياة فلسطين قبلة العالم العربي الاولى ، فهل يستطيع أنصار الصهيونية أن يحرضوا السماء والارض على كم أفواه الملايين وعشرات الملايين فلا يدعوا هاتفًا ولا ساخطا يجهر بسخطه ؟

إنهم لن يستطيعوا إلى ذلك سبيلا ، والبلاد لاهليها والحق لذويه ،

فلتحي فلسـطين ،

شيء كنا ننتظره !

الى حكومة فلسطين، والى الرأي العام .

لما أنشأنا هـذه الجريدة كان أول شيء فكرنا فيه وقدرناه : التعب، الخسارة ، احتمال الأذى الخ وقـد حصل ما قدرناه كله وكان آخر ما حدث ان بوليس نابلس هاجم بيت شقيقنا هناك اثناء تغيبه في يافا فازعجوا من في الدار وروعوهم ولم يبرحوها إلا بعد ان قلبوا كل ما فيها رأسا على عقب ثم خرجوا يتأبطون بضع رسائل شخصية لا تهم إلا صاحبها . ولا نعلم ماذا احدث بعد ذلك حتى صدور الجريدة .

هذا أول الغيث ، وقد كنا نتوقع هـذا العمل واكثر منه من قبل ولم يدهشنا منه إلا تأخره حتى الآن !

ونحن لا نزيد على ايراد هذا الخبر شيئًا ويكفي الرأي العام منه ان يعرفه فقط ليرى بماذا يشتغل عمال حكومة الانتـداب التي جاءت لتمدين فلسطين وترقيتها !

وقد اكتفينا بأن ابرقنا لفخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني ، ولحضرة النائب العمومي لفلسطين بما جرى طالبين التحقيق واجراء ما يقضي به العـدل ان كان للعدل حرمة في هذا العصر !

الحماسة في فلسطين

الشورى بمصر

يافا والملحقات بجميع طبقاتها ستضرب غدًا بالاجماع وستبرق احتجاجها لوزارة المستعمرات وللمندوب السامي واللورد نفسه وللصحف العربية والاجنبية . الروح الوطنية قوية جداً

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

دارين

لابي بكر بن زهير :

هـل تستعاد ، ايامنا بالخليج — ولياليناً ؟

ام يستفاد من النسيم الاريج — مسك دارينا ؟

اوهل يكاد حسن المكان البهيج — ان يحيينا

مدرسة النجاح الوطنية

بنابلس — فلسطين

مدرسة وطنية كبرى ، داخلية ، خارجية وفيها أقسام ابتدائية وثانوية واستعدادية

ولهذه المدرسة عمارة كبيرة بنيت لها خصيصاً على آخر طرز في أحسن مكان صحي بنابلس فيها جمعية أدبية للطلبة وفرقة رياضية وأخرى للكشافة وفرقة موسيقية الخ

يدخل طلبة مدرسة النجاح الى جامعة بيروت الاميركية بدون امتحان وذلك لوجود اتفاق بين المدرستين .

قدوم وسفر

قدم العاصمة من الرملة الوجيه الفاضل توفيق بك الفصين من أعيان فلسطين وقد أقام في القاهرة بضعة عشر يومًا ثم رجع عاد الى الرملة

وقدمها الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا فأمضى في القاهرة والاسكندرية أياماً لترويح النفس ثم عاد الى فلسطين

وقدمها من دمشق الاديب فائز افندي كنعان من اعيان نابلس وتجار دمشق

حاشية . . .

لا نكر امتناننا للمنشور الذي صدر بفلسطين باسم « الحزب الوطني » لمقاطعة اللورد بلفور وقد أعجبتنا لهجته . ولكن هناك ملحوظة تستحق أن تعلن وهي : اما كان يجب على « الحزب الوطني » وقد دعا المجلس الاسلامي الاعلى الى اقفال الحرم بوجه بلفور أن يطلب ايضاً من سعادة رئيس بلدية القدس عدم استقباله وعدم اقامة مأدبة تكريمه ؟

مستقبل فلسطين

سافر من انجلترا الى فلسطين اللورد بلفور والدكتور وايزمن وعدد من الحاخامين لافتتاح الجامعة الاسرائيلية — المقطم

الناس — بفت لزقه بفره

« كتب احد السوريين من بيروت الى صديق له في القدس الخطاب الآتي : »

« جناب المأكرم حاطوم افندي غزي — غب الشوق تسأل عن صحتكون، خبرونا دخيلكم شو ما الحكي، صحيح اللورد بلفور أجا لعندكون تا يدشن الجامعت اليهوديت ؟ شفت انا الخبر بالجرنان تبع فيرس تمر كنت بدي افتق من الهم وصار قلبي مثل الخبز بالاتون، مجربين نحن حكم الاجانب يا حاطوم، الفرنسيوية دعسونا دعس وهادول اللي عندكون يهود تبع الصهيونية بدهم يعملوا حالهم مملكة ، ومملكة يهودية فيهـا مسلمين ونصاري مايسوى وبالاخير مابدشروكن لا تناموا هه . النوم موت يا حاطوم في اواقيت وها الوقت مثل كلمة ما تخرج من تمك، والجامعة اليهودية بكره يطلع منها يهود قوادم وعيبما يكون الكون جامعة تحرق لها عمرها ويطلع منها رجيل فاهماين حالهم . هيك رأيي ، تشوفه بالشوفه ، ما تشوفه راحت فلسطين وصاحبينها، فتحوا عويناتكم ، لا تظنوها لعبة صغار ؟ هادي سياسة مثل الشماندوفير يدوس الزنجين والازعر ما بعرف شو الرحمة »

(عن جريدة الناس)

ثلاث كلمات في الشوري

تفضلت زميلتنا « فلسطين » بنشر هذه القطع الثلاث التي أرسلها اليها أديب كريم وهي :

— ١ —

« شورى أبي الحسن ، مدرسة وطنيـة سيارة ، ذات ثلاث شعب :

شعبة تلقى فيها دروس الوطنية الصادقة ، وتعـاليم الحضارة الحقة ، وأصول السياسة وضروب الاقتصاد وما الى ذلك ، وقوامهـا العقل والذكاء والنشاط والاخلاص . وشعبة تنفخ في أبنـاء الضاد روح الادب الصحيح ، فينطقون بألسنة عربية لا عوج فيها ، ويكتبون بأقلام لا تهز غير العواطف ولا تستميل غير القلوب ، وملاكهـا الفطرة والشعور والذوق والنبوغ . وشعبة تعمل على تعبيد سبل التعارف بين العرب ، فيتعرف الفلســطيني بالعراقي ، والسوري بالحجازي ، والمصري بالنجدي ، والمشرقي بالمغربي . وعمدتها الوجدان والحس والتجربة والعبقرية

فهل يجدر بأحد منا أن يكون في سبيلها عقبة كأداء ؟ أو يحول بينها وبين فلسـطين ؟ كلا ثم كلا ! »

— ٢ —

« شورى أبي الحسن ، هي القوة العاملة على الشباب الناهض والادب الناضر ، هي الضالة التي ينشدها كل عربي عبقري ، هي بيت القصيد التي يتغنى به كل شاعر مجيد ، هي القطب الذي تدور عليه رحى القضية الفلسطينية في مصر اليوم هي التي لا تأخذها في الحق لومة لائم ولا تحيد قيد شعرة عما يدعو اليه الاصلاح ، ولو كره من لا يود للامة العربية نهوضا ولا يحب لنابتتها الجديدة غير الجمود »

— ٣ —

« شورى أبي الحسن ليست جريدة استعمارية تحمل النـاس على حب الاستعمار والمستعمرين فتمنع من فلسطين ، ولا مدرسة اجنبية تبشيرية تصد أبناء العروبة عن الحق ، فتمحى من الارض أو يقفل عليها بقفل من حديد .

انما هي خير صحيفة وطنية أخرجت للناس على ضفاف النيل وبين ينابيع العلم يكتب فيها المجددون من رجالات الفلسفة والاجتماع والعمران والمبرزون في اللغة والادب والتاريخ والشعر ، ممن لم تعلق بغيرهم الالفاظ العتيقة ،

والاساليب الجزلة ، والمعاني المطابقة للواقع ومقتضى الحال

جزى الله (الطاهر صاحبها) الجزاء الاوفى يوم لا ينفع مال ولا بنون من الا أتى الله بقلب سليم »

« منتظر الشورى »

(الشورى — أما الشكر الذي تشعر به حيال هذا الفاضل فلا والله لا نقدر على القيـام به ، وأما الذي يستحق الحمد فتلك أمتنا التي اقبلت على الشورى وتشغلتها فرفعت قدرها وأعلت ذكرها)

ابراهيم الشنيوي

روت البرقيات ان هـذا القائد الطرابلسي الثائر قد قتل وزادت على ذلك انه الرجل الوحيد الذي بقي حيًا من رجال اسرة كانت ثائرة على ايطاليا على الدوام

لم نستغرب هـذه الفاداة من عربي شهم ولم نستغرب هذا الثبات منه، ولكننا اسفنا ان تنقرض هـذه العائلة الباسلة وكنا نود الا يموت هـذا البطل قبل ان يخلف ولو طفـلا يكون مثالا حيًا لاسرة ماتت في سبيل الاستقلال

ثقلاء !

لما مر الجنرال ساراي بحماه في طريقه الى حلب خرج الحمويون الى المحطة لاستقباله وقدموا اليه بواسطة رئيس البلدية مضبطة احتجاجًا على الحالة الحاضرة فتذمر الجنرال ولم يكتم تبرمه فقـال لهم : « أفي كل يوم مضبطة ؟ »

ونحن نقول حقـًا اننا قوم ثقـلاء وقحون . . كيف يليق ان نزعج ممثل فرنسا « الأم الحنون » بسخافاتنا ونعكر خاطره الكريم بشكاياتنا ؟ يجب ان نظلم وان نحتمل الارهاق وانواع العذاب لئلا . . لئلا « نزعل » فخامته . . . وهل تساوي الأمة العربية بنظر فرنسا نعل فخامته ؟؟

* * *

ولم أر ظلمًا مثل ضيم ينالنا

يساء الينا ثم نؤمر بالشكر !

اهمال . . .

دعت الجامعة العبرية بالقدس سعادة الاستاذ احمد زكي باشا لحضور حفلة افتتاحها فأهمل الدعوة ولم يرد عليها

الاضراب بفلسطين عام

دلت بيانات اللجنة التنفيذية على ان الاضراب بفلسطين سيكون عاما

اهتمام صحف مصر

اهتمت صحف مصر الكبرى برحلة اللورد بلفور فأرسلت الاهرام مندوبا خاصا لفلسطين لموافاتها بأخبار فلسطين من حين وصول اللورد لفلسطين الى أن يغادرها وقد عهدت الصحف الاخرى الى مراسليها بموافاتها بأخبار فلسطين بالبرق

المستر كراين

عاد من الهند المستر كراين المشهور في تاريخ القضية العربية فقدم القاهرة منذ يومين وسيغادرها الى أنقرة فالاستانة فأميركا متمد الله بالعافية

رد على رد

عزيزي أبا الحسن !

سلامًا واحترامًا وبعد فاني اكتب اليك هذه الكلمة وفي يدي جريدتنا الشورى عدد ١٧ وقد استرعى نظري تلك الكلمة التي خصني بها حضرة الفاضل الغيور مراسلكم في دهلي مولانا « أبو عامر عبد الحليم الصديقي » ردًا على ما كتبته اليكم ونشرتموه في العدد ١١ من الشورى الغراء بخصوص وفد الخلافة المركزية الى الحجاز، وقد رماني بما أحله من جنابه المحمل الحسن ، وبما ان الحقيقة بنت البحث ، رأيت من واجبي أن أقول كلمتي في هذا الصـدد وأؤمل أن يقتنع حضرة الاستاذ بأن ما كتبته وأكتبه انمـا هو عن اخـلاص وحسن نيـة والله على ما أقول شهيد :

تعال معي يا أباعامر لنصعد رابية نطل بنا على أرض الحجاز ولننظر ما هنالك . ماذا نرى ؟

حروب أشعلت ، وجحيم سعرت ، وبلاد أقحلت ، ومزارع أمحلت ، وقنابل تفجرت ، وقلوب تحجرت ، وسيوف سلت ، وأيد شلت ورماح شرعت ، وأوصال تقطعت

. أمير جالس على عرش بنى هيكله من جماجم الابرياء . صمت اذنه الا عن حديث القتل والنهب ، والغزو والسلب ، فهو لهـذا لايقبل وساطة واسط ، ولا قول حكم

ثم حول نظرك الى الجهة الثانيـة ولننظر ماذا فيها . ماذا نرى ؟

شعب أنهكته الحروب، وحلت به الكوارث مكلوم ولا من يعانيه ، جريح ولا من يداويه : أمة بقي منها الوشل ، ذات ثبات لا يعتريه الفشل ، وحق مغصوب يراد ارجاعه ، وايمان لا تزعزعه الحوادث فهو لهـذا يجالد من غير ضجر ، ويجالد دون سآمة .

جاء الوفد الهندي الى الحجاز فأهلا بالوفد وموفديه ، لقد تجشمتم المشاق ، لتنصفونا من عدونا ، أو تنصفوا عدونا منا ، فهذه قضيتنا نبسطها أمام نظركم . فاقض ما أنت قاض أيها الوفد المحترم

قضى الوفد وساهم الحجازيين جميع المسلمين « بحسب الحصص » ونال ابن السعود النصيب الأكبر من هذه القسمة واعطى له حق الاشراف على اولئك القاصرين واذا سأل سائل منهم من هذا الرجل الذي نصبتموه علينا بدون أخذ رأينا او سماع كلمتنا كان الجواب « انتم اعلم به وادري ونحن بالجهل في ظلمة ظلماء »

فيا مولانا اين الكفاءة مع الجهل والخبرة مع عدم الاحاطة افتونا ولكم الفضل ؟

واني اعيد هنا خلاصة ماقلته وهذا هو :

« ما اختارتهم جمعية الخلافة ولا أهل البلاد بل اختارتهم الحكومة المحلية اذ قدمت جمعية الخلافة لائحة وفيها اسماء كثيرة فاختـارت هؤلاء النفر » لان الحكومة تصرح بأنها لا تسمح بجواز سفر كل من اعتقل بزمن الثورات اوسجن، وجمعية الخلافة تراعي تلك الشروط فبالله يا أباعامر هل بقي بعد ذلك اختيـار للجمعية !

وهل بقي في زمن الثورات سياسي لم يصب ، وزعيم لم ينكب ؟

واما اختيار اهالي البلاد فيكفي في هذا ما صرحت به حكومة الحجاز من انه لا يمثل العالم الاسلامي حتى ولا المسلمين في الهند الذين اكثرهم يكاتبنا ومرتبط بنا .

وختـامًا اكرر شكري لفضيلة مولانا الاستاذ ابي عامر عبد الحليم الصديقي وأقدر نقده لي حق التقدير راجيًا من شمائله الكريمة ان يحمل هذه الكلمة محمل الحسنى فان غايتنا هي رقي الامة وسعادتها ولا عبرة بتشعب الفروع مادمنا سائرين الى نقطة معينة والسلام

بوتنباي (احمد)

بلفور في الاراضى المصرية

كان الاهتمام بزيارة بلفور لفلسطين أعظم مما تصور الناس ، فقد كتبت صحف انجلترا ومصر وفلسطين وسورية عنها مالم يسبق أن كتب عن قضية أخري اللهم الا المسألة المصرية أيام ملنر. وقد عهدنا الى مراسل خاص بالاسكندرية أن يوافينا بأخبار اللورد من حين دخوله الاسكندرية إلى ان يبرحها فأبرق الينا مساء الاحد ويوم الاثنين البرقيات التالية :

الشورى — بمصر

« بلفور يصل صباح غد الاثنين بالباخرة اسبيريا ثم يذهب للقاهرة »

وفى صباح الاثنين أخذنا هذه البرقية

الشوري — بمصر

« هرع الصهيونيون وبعض التلاميذ والكشافة الساعة التاسعة من صباح اليوم لاستقبال اللورد بلفور واذا بلاسلكي ينبيء بتأخر الباخرة للساعة الرابعة »

وفي المساء وصلتنا البرقية التالية وهي :

الشورى — بمصر

« وصل اللورد في الساعة الرابعة فاستقبله من ذكرناهم صباحاً وكان التلامذة والكشافة ثمانين وسافر للقاهرة بصالون خاص ملحقاً بقطار ركاب اسبيريا الساعة السادسة والدقيقة ١٠ وأنشد الكشافة عند ركوبه النشيد الصهيوني الوطني »

وكان أبناء فلسطين في هذا القطر يترقبون أخبار اللورد وأخبار وطنهم بعين ساهرة فلما وصلت الباخرة الى الاسكندرية صبوا على اللورد قبل نزوله من الباخرة برقيات الاحتجاج على زيارته لفلسطين وعلي تصريحه المشهور

وفي الساعة العاشرة والنصف مساء وصل القطار من الاسكندرية الى محطة العاصمة وكان اللورد في صالونه الخاص فنزل بدون أن يستقبله احد لا من اليهود ولا من غيرهم اللهم إلا مندوب من قبل اللورد اللنبي فركب معه السياره الى دار المندوب السامي بالقاهرة

وكان أبناء فلسطين وسورية النازلين أراض النيل وفي مقدمتهم طلبة العلم في المدارس والجامعات قد أرسلوا مئات البرقيات الى اللورد حيث نزل وإلى الصحف المصرية من جهات كثيرة من هذا القطر . ولو أردنا أن ننشرها كلها لضاق المقام ولكننا نكتفي بايراد أمثلة منها :

برقية اللجنة الفلسطينية بمصر

جناب اللورد بلفور بدار المندوب السامي بالقاهرة

ان صاحب التصريح الذي أصبح وسيمسي علة العلل للمصائب المنصبة على فلسطين كان ينبغي له أن تمتنع عن ذهابه اليها فان زيارته لها تبعث على زيادة الألم والاحزان في تلك الديار ذلك ولان وصوله في اليوم الاول من شهر رمضان المعظم عند قومها الذين أصبحوا بعمله عرضة للانقراض مما يدل على مافي نفسه من الاحتقار لهؤلاء الاقوام وهو أمر لايليق صدوره عن رجل عظيم من رجالات الدول . هذا وان الفلسطينيون ليغتنمون الفرصة السانحة لهم قبل أن تطأوا بأقدامكم أرض وطنهم المقدسة ليعربوا لمعاليكم على مسمع من الناس أجمعين وعلى الخصوص لكم انتم الذين كنتم سبباً في صدور ذلك التصريح الذى أقل ما فيه انه يضع في أعناقهم أغلال الاستعباد السياسي والاقتصادى نقول أنهم اليوم يعربون عن احتجاجهم على هذا القرار الاجحافي والاستبدادى والمخالف لدواعي الشرع وحقوق الانسان وهم يجددون تأكيداتهم عن إرادتهم التى لاتتزعزع بأنهم سيواصلون المطالبة بكل حقوقهم في بلادهم وأنهم يرفضون الاعتراف بشروعية الوثيقة المسماه « تصريح بلفور »

رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

وهبه العيسى المحامي

مصر في ٢٣ مارس بالتلغراف — مجيئكم لوطننا وانتم الذين باسمكم جلب الخراب والبلاء لفلسطين لزيارة مستنكرة فقد تسجل اسمكم مع أشنع جور أصاب الانسانية ولكن ثقوا بأن تصريحكم المشئوم المخالف للعدل لن ينفذ وسيلغى بعزيمة الامة العربية وعزيمة فلسطين الصادقة . .

عن علماء وطلبة الجامعة الازهرية والقضاء الشرعي والجامعة الاميركية الفلسطينيين والسوريين:

مصطفى الحسيني . مصطفى العورى . رامز مسمار . عبد الحميد السايح . محمد الاسطوانى عبد الغني كامله . أمين الشنطي . عبد الرحمن الريس . رشدي مريش . محمد التميمي . محمد الغصين محمد زيد . داود الحسيني . يوسف عبد الرازق . صادق الباني . صبحي زيد . محمد عابد . عبد القادر اسماعيل . صبري عابدين . عصام الدين مريش . ناقد الحسيني . عبد العزيز عبد الرزاق . عبد السلام الخطيب . عبد الرحمن الكيلاني . يوسف احمد . إدريس الخطيب . محمود خليل . على يس . خليل القطرجى . رفيق العكى . حلمي بسيسو . خليل ابولبن . على العرق . ابراهيم الميض . اسحاق الحسيني . فهمي القصين . احمد الباز . سليمان الجعبري . دارى البكرى . سليمان البديري . رباح حسونه . هاشم الحوري . ياسين البكري . عبد الغنى الحلبي . عز الدين الشريف . عبد اللطيف مرعى . عبد الرحمن مرعى . يونس أبو الرب . فهمي الأغا . محمد خلوى . مصطفى العقاد . عبد الوهاب السكة . شكرى التميمي . خالد الدمشقى . هاشم الخطيب . محمد السلمى

* * *

مصر في ٢٣ مارس — أن زيارة اللورد بلفور لفلسطين المجروحة هي زيارة مؤلمة نحتج عليها وعلى وعده المشؤوم — فريد جلاد

* * *

مصر فى ٢٥ مارس (بالتلغراف)

تقابل زيارتكم لوطننا الذى نكبتموه بتصريحكم المشؤم بمزيد الاحتجاج ومزيد المقت وسنعمل على الغائه بقوة إيماننا واتحادنا ونريكم وحكومتكم وأنصاركم كيف يصرع باطل القوى امام حق الضعيف :

عيني محفوظ . ميشيل كشك . سليم قسطندي . موسى كشك . أسعد قسطندي . جورج محفوظ . موسى شالوم ديان (وهذا اسرائيلي)

* * *

بمناسبة زيارتكم لفلسطين تجدد الامة السورية العزيزة استنكارها واحتجاجها على تصريحكم الجائر متمسكة بحقها المهضوم معتمدة على جهادها الى النهاية في سبيل تحقيق أمانيها القومية

شكرى القوتلي . محمد اسماعيل . احمد حلاوه . محمد على الطاهر . أسعد داغر . سامى سراج . خير الدين الزركلى . زكى الطرابيشي . وصفي شنعشانه . عبدالله الحايري . توفيق عيش . شفيق حلبوني . حمدى حلاوه . حمدي حلبونى . شفيق عطرى . عبدالوهاب النحلاوى . عبدالوهاب عبدربه . توفيق داودي . محمد شفيق الحسانى . حسن التكريتى . أنيس طرابيشي . توفيق اليازجي . حسن طرابيشى . عزت الكسم . محي الدين حصني . تيسير الحلبي . صبحي العيطه

***

هذا وقد برح اللورد القاهرة مساء أول أمس الثلثاء بصالون خاص الى القدس وقد سبقته منذ يومين الى فلسطين وصحراء سينا قوات عسكرية كبيرة للمحافظة على القطار في الطريق وقد امتلأت فلسطين بالجنود والطيارات والدبابات لحفظ الأمن هناك

ولما وصل جنابه الى القنطرة وهو مجتاز الحدود كانت برقيات كثيرة من أبناء سورية وفلسطين قد سبقته اليها من معظم أنحاء القطر المصرى احتجاجاً على زيارته لبلاد نكبت باسمه . والخلاصة ان اللورد كان يتلقى برقيات الاحتجاج عليه في كل مكان وصل اليه

اللورد بلفور . بالقنطرة

خفف الوطأ اذا دخلت فلسطين احتراماً لاحتضار ضحايا وعدك الجائر كيلا تعتبر حياتهم فهلا احترمت كرجل احتضارهم ؟ — فرج فرج الله

اللورد بلفور بقطار فلسطين بالقنطره

نحتج بكل قوانا لمجيئكم بلادنا التي نكبتموها بتصريحكم الظالم الذي لن ينفذ بقوة اتحادنا

محمد الشلوتي

ماذا جرى بفلسطين بعد وصول اللورد ؟

أبرق الينا من جهات كثيرة بفلسطين ان الاضراب يوم أمس كان عاماً فشمل القطر الفلسطيني كله فأقفلت الحوانيت ودور الاعمال والمدارس والكنائس والجوامع وسائر المعاهد العامة

وكانت الطيارات تملأ الفضاء والدبابات تجوس خلال المدن بالمتراليوزات وعمال الصليب الاحمر على أهبة الاستعداد

وقد وصل اللورد صباح أمس الى القدس ونزل في دار المندوب السامي

زيارة بلفور لفلسطين

مايقال عنها في لندن

اختلفت آراء الصحف الانجليزية في تعليقها على زيارة اللورد بلفور لفلسطين وموقف السكان ازاءها . وقد تلقت زميلتنا الاهرام تلغرافا من مراسلها الخاص في لندن ضمنه خلاصة آراء هذه الصحف نجملها فيما يلي قال :

— حملت جريدة الديلى مايل حملة شديدة على الحكومة البريطانية بسبب سياستها الصهيونية . وأشار محررها السياسى في مقالة له الى أن الانباء التى وصلت الى لندن تدل على وجود حالة عصبية غير عادية في فلسطين وان المستر امرى وزير المستعمرات والسر صموئيل هور وزير الطيران اذا وصلا الى فلسطين في أول إبريل كما يظن فانهما سيشهدان فيها مناظر غريبة .

وأنشأت الجريدة المشار اليها مقالة افتتاحية قالت فيها ان زيارة اللورد بلفور لفلسطين تثير اضطراباً عظيماً وأنها ليست في محلها في مثل هذا الوقت ولمثل هذا الغرض .

وقال المكاتب السياسى لجريدة الديلي نيوز ان اخبار فلسطين تبعث على القلق وان الحكومة اتخذت وتتخذ التدابير الاحتياطية لمقابلة ماينتظر حدوثه من الهياج . أما اللورد بلفور فلاينتظر أن يعدل برنامجه وقد علم وهو في لندن ان زيارته لفلسطين قد تكون مجازفة

وتلقت جريدة التيمس تلغرافا من القدس يشير الى احتمال وقوع حوادث سيئة عند وصول اللورد بلفور . والى ان حلول شهر الصيام في أثناء الهياج السياسى المنظم لايخلو من الخطر

وصول بلفور وكتمانه

اتبعت حكومة فلسطين خطة التسويف في افهام الامة الفلسطينية موعد وصول اللورد فعهدت اللجنة التنفيذية بالقدس الى اللجنة الفلسطينية بمصر بموافاتها بأخباره بانتظام فقامت بذلك باتقان الى أن غادر جنابه الاراضي المصرية .

البلشفيون بفلسطين

نشر البلشفيون اليهود في يافا منشوراً طلبوا فيه الى العمال عدم الاشتراك في استقبال بلفور

الحوادث المصرية

بعد ان تم انتخاب أعضاء مجلس النواب المصري في الاسبوع الاسبق اجتمع المجلس يوم الاثنين الماضى فانتخب دولة سعد باشا رئيساً له باكثرية واضحة وما امسي المساء حتى ظهر ان اكثريته زادت عنها في الصباح فطلبت وزارة زيور باشا الاستقالة فأبى جلالة الملك قبولها.

فذهبت الوزارة الى المجلس واعلنته بصدور أمر جلالته بحله وإعادة الانتخابات في ٢٣ مايو القادم وقد حدد يوم أول يونيه لاجتماع المجلس الجديد .

وفاة مفتي نابلس

نعي الينا من نابلس العالم المشهور الشيخ منيب هاشم مفتي نابلس الحالى وعضو مجلس التدقيقات الشرعية بالاستانة سابقا

كان رحمه الله من كبار العلماء المحققين ومن اصحاب الشهرة الواسعة لمقدرته في الامور الفقهية والشرعية وقد علمنا ان مدينة نابلس قد اقفلت كلها حداداً عليه ومشت في جنازته رحمه الله

عربدة التيمس !

نقلت التلغرافات عن لندن خلاصة مقالة عن فلسطين نشرتها جريدة التيمس لسان حال الحكومة الانجليزية — أم الديموقراطية في العالم — حرضت حكومتها على البطش بأهل فلسطين واخفات أصواتهم ومنع صحف مصر من دخول بلادهم ..

فهل لو كانت المانيا متحكمة بانجلترا كما تحكم هذه هذه ، وحاولت جعل انجلترا موطناً قوميا لليهود أو العرب أو العبيد مثلا ، فماذا يكون موقف التيمس ؟ وهل يطيب لها أن تسمع صحف المانيا تحرض حكومتها على الشعب الانجليزي لانه يأبى الرضا بالاستعباد ويستنكر ماتسل لاملاكه ؟

سبحان الله ! مابال جريدة الاستعمار تزري القوة بنا وتطلب خنق أرواحنا واخفات أصواتنا وهم لم يتركوا للناس من الحق مثقال ذرة ؟ والحق انه لاهيبة للتيمس وأقوالها مادامت هي نفسها التيمس التى كانت بالامس ضد الصهيونية وكانت تحرض عليها !

مجيء اللورد بلفور

الى فلسطين

كلمة حرة من الاستاذ نسيم افندى صيبعة

لم يكن باسم الله مجرى تلك السفينة التي تقل فخامة اللورد بلفور الى فلسطين . بل كانت مسيرة يوخز الضمير الى حيث ارتكبت أفظع جناية ذكرها التاريخ في حياة الامم الضعيفة .

قد يوفق السياسي أحيانا بسعة حيلته لانتقاء الالفاظ التي تؤدى غير المعنى المقصود، أما الوعد الذى أفرغ عليه اسم بلفور فجاف خشن كريه يمجه الذوق وتعافه النفس. وأما مجيئه الى فلسطين من غير ان يدعوه أبناؤها فحيث انه لم يكن لمجاملة العرب فهو بلاشك يفسر بانه آت لتكتحل عيناه بمرأى القلوب الدامية والخرائب المتراكمة التي أحدثتها تلك « التجربة الخطرة » وهي وعد بلفور .

باسم الرحمة المسيحية أراد فخامة اللورد ووراءه السياسة الانجليزية ان ينشيء موطناً قومياً لليهود، والدين المسيحي الذى يأمر بالصفح عن الذين أساءوا الينا يتعالى عن ان يملك انصاف اليهود بظلم العرب وانتزاع وطنهم من ذراريهم.

ان أنس فلن أنسى تلك الايام السوداء حين كان اله الحرب مسلطا سيف نقمته على بنى الانسان كيف كان القوى يستعطف عون الضعيف مقابل وعود يكيلها له جزافا . بل كيف انسى والعهد غير بعيد بتلك العبارات الرنانة « لاغرم ولا غنم » « لا ضم ولا فتح» . و «حق تقرير المصير » . و«حرية الشعوب » ووجوب معاونة الضعيف الى ان يقف لوحده . تلك هى نذور شيوخ السياسة في صلواتهم لاله السلام . انقضى الامر فلا رحمة ولا شفقة ولا صلاة ولا صيام

السوريون الذين يجب ان يكون لصوتهم الاعتبار الاول في انتخاب الدولة التى تساعدهم يحاصرون في بلادهم اقتصادياً حتى يموتوا جوعا أو يشردوا منها ليحل محلهم المتشردون من حثالات الامم العاثرة ثم يقال ظلماً ان في ذلك تطبيقا لمبدأ الانتداب .

سورية تلك الامانة المقدسة التى يقول عهد جمعية الامم انها في ذمة التمدن ضاعت معالمها وأبيحت مواردها للغريب عنها وقطعت أوصالها فعوضا عن ان تتقدم رجع بها الى ما وراء الاعصر المظلمة

على فلسطين المسكينة تنوخ انجلترا بكلكلها لتجعلها اقتصاديا وسياسيا ، جزيرة يهودية صغيرة فى وسط بحر خضم من العرب مستهينة بالنواميس الطبيعية وبالعواطف البشرية وغير حاسبة لغدرات الزمان حسابا

لن ترقص عجائز فلسطين يوم تطأها قدما اللورد بلفور بل سيدخلن المعابد مع الشيوخ والرجال والنساء والاطفال ليحمدن الذي لا يحمد على مكروه سواه وليضرعن اليه ان يلهم أقوياء الارض شيئا من عدالة السماء .

التوت روح الوطنية في فلسطين قليلا فظن بها فخامة المندوب السامي وهنا وراح الى جمعية الامم يقول ان استياء العرب من السياسة الصهيونية قد خف كثيراً . وهذا ما حمل اللورد بلفور على ان يركب البحر ليتحقق بنفسه ان تجربته قد جازت دور الخطر : ليمن فخامة اللورد نظره الشيخ في الرماد الذى يدوسه فقد يرى خلفه وميض نار سيكون لها حين يأذن الله ضرام

لله في كل أمر حكمة سامية . وحكمته بمجيء اللورد بلفور الى فلسطين ظهر أثرها حتى من قبل ان تتحرك ركابه من انجلترا : ما عليك الا ان تأخذ جرائد فلسطين بلا استثناء لترى ان الشمل قد التأم وان الفتق قد رتق وان أبناء فلسطين لا يعقون بامهم .

فهم سيضربون وهم سيتحدون وهم سيصلون جماعة واحدة وهم سيعملون يداً واحدة لخدمة قضيتهم المقدسة . لتطمئن جريدة التيمس التي لم تعد ترى رأي المرحوم اللورد نورثكليف فليس على الذين يلبسون شارات الحداد على وطنهم والذين يتوجهون بقلوبهم الى الله ليرحمهم من اثم ولا حرج

حياكم الله يابنى فلسطين وبياكم ولا سمح بان يكون في غير وطن اباءكم مأواكم

نسيم صيبعة

طلبة المدرسة الارثوذكسية

« بالقدس الشريف »

كان طلبة هذه المدرسة الناهضة فى مقدمة الطلبة وطنية وهمة فقد قرروا الامتناع عن حضور الدروس يوم قدوم بلفور وقد أرسلوا قرارهم هذا لجريدة فلسطين

نجيب بك شقير

عاد من أوربا الى القاهرة نجيب بك شقير بعد غياب بضعة أشهر قضاها بالمرحة [illegible]

زفاف

أول أمس تم عقد نكاح وزفاف السيد فائز افندى كنعان من شبان نابلس العاملين على الآنسة عفت بسطامي بوكالة خالها السيد عبد السلام البرقاوي وقد غادر نا العروسين اليوم الى دمشق الشام رافقتهما السلامة

نورى عباس

قدم هذا القطر الاديب الفاضل نورى افندي عباس مدير المطبعة العباسية في حيفا فرحبنا به .

متفرقات

الزعيم التونسي

كتب الينا من الهند ان سعادة الاستاذ السيد عبدالعزيز الثعالبي قد وصل في أسفاره الى بارس غشمه الله السلامة ولحظه بعنايته

حرية الصحافة بفلسطين

كتب الينا من القدس ان المحكمة المركزية فيها حكمت على جريدة صوت الشعب بغرامة ٤٠ جنيه مصري و ٤٠ اخرى تعويضا لكلية القديس فرازي الايطالية وذلك بسبب نشر مقالة لاحد الكتاب انتقد فيها تلك المدرسة فعدتها ماسة بمصلحتها

وقبل ان نقول كلمة فى هذا الحكم نذكر للقراء ان هذه الجريدة وطنية استقلالية تعد من صحف الحركة الوطنية في بلادنا المسكينة ، واما صاحبها عيسى افندى الخوري بشدك فانه من شبان بيت لحم المهذبين ومن رجال النهضة الحاضرة وهو الآن عضو في اللجنة التنفذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس ومن انشط الاعضاء فيها . وقد انتخب منذ أيام لعضوية الوفد الفلسطيني المسافر للديار الامبركية . فاذا قلنا ان مثل هذا الصحفي لم ينشر ما ارسل اليه في نقد كلية الكردينال فرازى لسوء نية فيه او حباً في جرحها لانكون عدونا الصواب ، فادام النقد والحالة هذه قد نشر بجريدة نزيهة لم يشتهر عنها تجريح الغير فان العدل كان يقضى على المحكمة التى حاكمته ان تمعن نظرها في المسألة لا ان تعامله هذه المعاملة الشديدة

ان هذا الحكم على « صوت الشعب» قد ازعج الاهالى بفلسطين ازعاجا شديداً ، واما في مصر فان الرأى العام فيها دهش له اعظم دهشة ولا عجب فانه يسمع بحكم لم يعرف عن قضاة المحاكم الانجليز انهم حكموا بمثله !

ولا ندرى ما فائدة هذه المدرسة من مقاضاة الصحف ، فان كانت تظن انها تريد بذلك اعادة اعتبارها الذى تظنه قد مس او اصيب بسوء فقد اخطأ ظنها فان الاهالي بفلسطين سينقمون عليها أكثر وهى لم توجد في بلادنا لتنفر الاهالى منها ومن رياستها وعلى كل حال فاهالى فلسطين لن ينسوا هذه الاساءة لجريدة وطنية ابداً

واما اذا كانت تريد الانتقام من الجريدة لحملاتها الشديدة الاخرى حول تهريب الفتاة مثلا فهذا الانتقام يتنافى التعاليم الدينية التى تبشر بها هذه المدرسة وفي اولها قول الانجيل الشريف « باركوا لاعنيكم » و « أحسنوا الى من اساء اليكم » والا فلا فرق إذن بين هؤلاء الطليان وبين الصهيونيين !

واننا لانرى مندوحة من القول بصراحة ان ما يعامل به المستر بنتويش رئيس عدلية فلسطين صحفنا الوطنية الحرة لا يتفق مع ما يعامل به الصحف الصهيونية اليهودية مثل « بالستين ويكلي » و « دوارهايوم » والجرائد الصهيونية النزعة كجريدة النفير وجريدة لسان العرب وجرائد الاحتلال كمرآة الشرق والزمر

ان أملنا الاخير هو فى عدالة محكمة الاستئناف وفي المستر هيكرافت قاضي القضاة الذى برهن مدة وجوده في وطننا على انه قاض لا يتأثر بالسياسة والخطط الصهيونية

اللهم لا حول ولا . . لم يبق لهذه الامة من يرحمها ، فقد دهتها سياسة الاستعمار بلفور ووعده والصهيونيون وزايا ها فأصبحت صحف الحركة الوطنية فيها عرضة للاحكام الشديدة والمطاردة يريدون اخفات صوت الامة وخنق روح نهضتها بكل وسيلة وكل واسطة والله من ورائهم فصدم قاتلة الحكم وهو أحكم الحاكمين

بيان من اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول بالقدس

الى الشعب الارثوذكسي الكريم في فلسطين وشرق الاردن

ان سعادة السر أنطون برترام قاضي قضاة سيلان الذى تعين من قبل حكومة جلالة الملك جورج وبموجب قرار من مجلسه الخاص للحضور الى فلسطين ودرس مسألة الخلاف الواقع بين الملة الارثوذكسية ورئاستها الروحية ووضع تقرير عن الحل النهائي لتلك المشكلة التى طال أمر النزاع فيها ومضى عليها سنين عديدة وقد تفضل في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١١ آذار الجارى بمقابلة حضرات رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول ودامت تلك المقابلة اكثر من ساعة وكانت مقتصرة على السلام على حضرته وبيان ماللملة من الثقة بنزاهته وسيره مع الحق والعدل والامل الكبير في حل القضية الارثوذكسية على مايحفظ للوطنيين حقهم ويعيد للبطريركية الارثوذكسية احترامها ومركزها السامي الذى أضر به هذا الخلاف وأثر به تأثيراً كبيراً . .

وبما ان سعادة السر برترام لم يتمكن منذ وصوله حتى الآن من مراجعة جميع المستندات والأوراق المتعلقة بهذه القضية ووثائقها ومايتفرع عنها لذلك فقد وعد سعادته انه متى وقف على جميع ذلك يستدعى اللجنة التنفيذية لسماع أقوالها في الامر وأن يزور البلاد التى يرى من مصلحة التحقيق زيارتها ان كان ذلك في فلسطين أم شرقى الاردن .

بناء على ذلك فاللجنة التنفيذية تتقدم الى الملة الارثوذكسية جمعاء فى فلسطين وشرقى الاردن راجية أن تظهر هذه الملة الابية الكريمة بمظهر شريف يتفق مع كرامتها وحسن سمعتها ويليق بأهمية قضيتها التي لاغاية منها غير الاحتفاظ بمقامها السامي الذى ورثته عن الاجداد وأن تكون يداً واحدة ورأيا واحداً تجاه من يروم القضاء عليها فالموقف خطير جداً والقضية هامة الى أقصى حد والتوفيق من الله سبحانه وتعالى والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الارثوذكسي الاول
القدس اقتيم مشبك

رحلة سمو الامير

« محمد علي باشا »

أهديت الينا نسخة من كتاب صدر حديثا بهذا الاسم . وكنا لما سمعنا بخبر صدوره نظن أننا سنرى كتابا كبير الحجم حسن الطبع مزين بالصور والرسوم مملوء بالكلام عن البلاد التى زارها سموه . والخلاصة اننا كنا ننتظر تأليفا يستحق أن يوضع عليه اسم الامير . بل اننا حتى بعد تلاوته لم نعرف هل هو لسموه أم هو لسكرتيره ، لان هذا وضع اسمه على ظهر الكتاب على الصورة الآتية « بقلم احمد مختار » موضوع الكتاب لا بأس به وفيه من الحوادث والملاحظات الشيء الحسن ولكن الطبع متوسط الجودة ولا رسوم في الكتاب . واما تبويبه فانه غير مبوب بل لا فواصل فيه تفصل بين المواضيع والابحاث أو ما يدل على نهايتها ولا فهرس له أيضا فكأنه مقالة طويلة عدد صفحاتها ١٠٠ صفحة ! إن هذا الكتاب كان بالامكان جعله تحفة من التحف ولكنه والحالة هذه لايستحق أن يحمل اسم الامير الكريم

فتوى مبتكرة

روت المقتبس ان احد الاجواق التمثيلية في دمشق طلب السماح له بتمثيل رواية يحضرها النساء فقط فأحيل الى سماحة مفتي دمشق فأفتي بعدم جواز التمثيل للنساء .

فما قول مفتي الديار المصرية ؟

الدكتور محجوب ثابت

« في سورية »

كتب أحد الاصدقاء في بيروت من رسالة خاصة الى صديق له فى مصر يصف اهتمام الشعب السورى بالانتخابات المصرية قال : « . . ليتك عندنا لترى احتشاد الناس حول ادارة جريدة العهد الجديد وجموع المصريين من التجار والطلبة الذين كانوا يفدون عليها للوقوف على أخبار فوز السعديين ، حتى ان من في بيروت من البرابرة وباعة الصحف اهتموا بشأنها . وكان الدكتور محجوب يطل على جريدة العهد من حين الى آخر بلحيته اللطيفة ليعرف أخبار وطنه . . وقد شهد بعينه حماسة الشعب السورى لمصر ونهضتها »

رعى الله

كتب الوجيه البيروتي الاستاذ رياض بك الصلح المحامي في بيروت ، وكان من « زباين المنان » يتشوق اليه قال : « رعى الله المنان ، و رعى عهد الفول والفتة في ذلك الموطن القومي العربي » . .

سبحان الله !

يعيش اهل القدس على شرب ماء الشتاء واما أهل السواحل فالشتاء يضايقهم

فاذا علمت ذلك ، فاعلم ايضا أن ربك جل جلاله ـ قد انزل على ساحل فلسطين ما يزيد عن ٢٥٠ ملليمتراً من المطر وأنزل على القدس ٣٦ فقط !

يعني انه ـ جلت قدرته ـ جعل الريان يشرق وجعل العطشان يزداد ظمأ ! ؟ ؟ !

فسبحان الله !

استقلال الحكومات

لما نشرت صحف مصر خبر الاحتفال بعيد الاستقلال المصرى الذي صادف يوم ١٥ مارس ذكرته هكذا « احتفلت الحكومة بالعيد الذى تسميه عيد الاستقلال » . . .

أيعجبكم ؟

أيعجبكم أن نجوز بحر هذه الحياة ونطوى صحف تاريخنا سوداء ، فاذا قرأتها الاجيال القادمة وجدتها خلواً من كل عمل يستحق الذكر أو جهاد يوجب الفخر ؟

يحتل الاجانب أرضنا قطعة بعد قطعة ، و يتولون زمام أمورنا و يغتصبونها منصبا أثر منصب ، وشبابنا ينظرون ذات اليمين وذات الشمال فلا يجدون الا الحرمان والحيرة تأخذ عليهم أنفاسهم ! !

او يعجبكم أن نرى خريجي المدارس المختلفة ونرى من اغتصبت مناصبهم وممن قضوا عمرهم في الخدمات العسكرية والملكية يقضون ايامهم بالمقاهي واماكن اللهو عاطلين حتى ساء منقلبهم وساء مصيرهم يتمامشردي الامم والبلدان المختلفة يحكمون بلادنا وقد أصبحت امورنا بأيديهم وهم طامعون ... نساء الشام ومر الشكر ... بلية نكبنا بها في عصر المدنية في عصر الحرية الذي يفاخر به فيبيعون الامم في أسواق أوروبا بيع الرقيق وبيع السلع ، حتى اذا ... ما أرادوا اخذوا اوراق البيع مصدقا عليها من مجلس جمعية الامم .

طولكرم « فلاح النجع »

معرض نابلس الاخير

لقد أحرز صابون (نابلسي حسن شكعة) الجائزة الاولى من معرض نابلس الذي أقيم في سنة ١٩٢٤ وكانت للمعامل الكبيرة ... حللته رسميا فوجدت انه مصنوع من زيت الزيتون النقي فصابون نابلسي حسن شكعة هو احسن صابون في العالم (اعلان)

خصوم الشورى

نشرت جريدة الجزيرة الغراء « لمحدثها » الفاضل الاديب مايلي :

« أعني بالشورى تلك الجريدة التى حملت هذا العلم الخفاق ونشرته في سماء مصر الشقيقة الناهضة ، مكتوبا عليه فلسطين خاصة ، وبلاد العرب عامة ذلك العلم الذى امتد ظله الى أقاصى المعمورة فعرفته الهند وتونس ومراكش والجزائر كما عرفته الجاليات العربية فى أوروبا وأميركا في مدة وجيزة جداً .

اما خصومها وأعنى بهم أولئك الانانيون خصوم حرية القول ، خصوم الضمير الحر ، أبطال ميدان المضابط وبقايا العهد القديم البائد . .

هؤلاء الخصوم الذين لايهمهم من الدنيا إلا مصلحتهم الشخصية ، لم يرق لهم أن يروا « الشورى » تناضل عن الحق ، والحق الذى لابد لنضال عنه من الدوس على شخصياتهم العتيقة ، فالتجأوا الى وسيلتهم المعلومة وقاموا يستخدمون أذنابهم وأتباعهم مضابط بالطلب الى حكومة فلسطين منعها !!!

أنا لست من الذين قالوا كلمة خير في حكومة فلسطين منذ قدر لى أن أستعمل هذا القلم لمصلحة فلسطين ، ولكنى أمام مثل هذا الحادث الذى يدل على حمق أكثر مما يدل على عقل وروية أستطيع أن أطمئن صديقى صاحب الشوري ان جبل الطور الذي يستمد شيئا ، ولو جزئيا ، من الحرية الانكليزية سيجد لهذه الضابط السخيفة مكانا مناسبا في احدى « سلالها » لانها ستكون ثقيلة على طبعه !

أما أولئك الخصوم فهل يعرفون حكاية الثعلب وعنقود العنب ؟ ! انهم يعرفونها ولكننا نذكرهم بما قاله الثعلب عندما عجز عن نوال ذلك القطف لبعده عنه فودعه بقوله : « انه لايزال حامضاً » !!!

فليطمئن اذن أبو الحسن من هذه الوجهة فان الثمرة التى يحاول خصومه قطفها من الطور لاتزال حامضة !!! »

الجرائد المسيحية

قالت صوت الشعب الغراء بهذا العنوان :

« زل قلم زميلتنا الشورى في تعليقها على ما لفقته وربيبة الرقيب وقال في سياق كلامه عن هذه الجريدة أنها من الجرائد « المسيحية » !! الرشيدة ، كأن في البلاد جرائد اسلامية ومسيحية ومنهي عن بال الزميلة اننا خلقنا مسيحيين غير أننا كنا عربا قبل أن نكون مسيحيين وأيام كنا أجنة في الارحام . نعم ليس تحقيراً أن يقال عنا مسيحيين غير أن صوت الشعب ليس مسيحياً ولا مسلماً فهو عربي والعرب اينما حلوا وأينما كانوا . لذلك فاننا نلفت انظار الزميل ونرجوه الا ينعت صوت الشعب بصفة ، و براءة منها والسلام »

(الشورى ـ يحق لنا أن نفتخر بوطنية هذا الزميل ونحن لم نذكر انه مسيحي الا لاننا كنا فى معرض جدل مع ارسالية غريبة عن البلاد فخشينا أن تحرف الكلام وتزعم اننا أغلظنا في مخاطبتها لانها مسيحية . . خوفا من قيام رقيب صهيوني بأنها مناشي ، من هذا هو الذى حملنا على الاشارة الى أن الصحفي الذي نستشهد بكلامه انما هو مسيحي لنثبت للبعيدين عن فلسطين أن اخواننا النصارى هم كما قلنا أشد غضباً لحادثة تهريب الفتاة من المسلمين انفسهم ولاغرو فالمسألة لها علاقة بالحركة الوطنية واتحاد طوائف الامة فحق لا يفتحوا لنا ثغرة في هذا الصرح قطعنا عليهم الطريق)

خالص الاجرة

دعت الجامعة العربية بالقدس بعض أفاضل المصريين لحضور حفلها وقد أعلنتهم أن نفقات الذهاب والاقامة والرجوع على حسابها . . .

تاريخ كنيسة أورشليم

الارثوذكسية

وضع الاديبان الفاضلان شحاده افندي ونقولا افندى خورى كتابا جامعاً في هذا الموضوع الجليل فشرحا فيه خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية الاورشليمية وقد قسماه الى أربعة أبواب : الاول في حالة الكنيسة في العهد الرومانى . والثانى عن العهد العربى . والثالث عن العهد العثمانى والباب الرابع عن حالتها في عهد الانتداب الانجليزى . وقد احتوى هذا التاريخ على وثائق قيمة وعهود وفرمانات الخ فاذا قام كل عربي على العموم وكل ارثوذكسي على الخصوص بمطالعته استطاع الوقوف على حقيقة موقف بلاده وتفهم حقوق أمته . وقد أعجبنا من المؤلفين البارعين حيادهما عند ايراد الحوادث والوقائع المؤثرة التى تدفع المؤرخ عادة الى نسيان الواجب التاريخى وهي مقدرة على ضبط النفس يحمدان عليها

والذى نذكره ان المؤتمر الارثوذكسى العربى الاول الذى انعقد في حيفا كان قد قرر وضع تاريخ للطائفة الارثوذكسية فضم هذا الكتاب ذلك كله فنحث كل عربى على اقتناء نسخة منه وهو مطبوع أحسن طبع على ورق مصقول بحروف جميلة وثمن النسخة ٢٥ غرشا ويطلب من حضرة الاستاذ نقولا افندى خوري بالرملة ومن المكاتب الشهيرة ومن ادارة هذه الجريدة ومن الاستاذ نقولا افندى خوري مدير مدرسة رام الله بفلسطين

ماذا تفعل

لو كنت نائبا في البرلمان ؟

طلبت جريدة البعيغان من القراء الاجابة على هذا السؤال وقالت أنها تود معرفة أفكار الناس لنشرها الخ وحيث أننا من جملة قراء هذه الجريدة الجليلة نجيب أيضا بما يلي :

لو كنا من جملة نواب مصر في مجلسها النيابى لكان همنا الاول طلب تعيين محافظ للقاهرة يجعل همه التنبيه على سكان العاصمة بتنظيف سطوح المنازل ، وتغريم كل من يترك على سطح منزله أقل شيء من الزبالة أو الاتربة بغرامة فاحشة تدفع لكل انسان تصاب عيونه من التراب الذى تنفيه الرياح عن الاسطحة فينزل على الشوارع فيعمي ابصار الناس !

وصف جريدة !

صدر العدد الاخير من جريدة اسرائيل وفى صدره مقالة في سب كاظم باشا وجمال افندي الحسيني واللجنة التنفيذية والاستهزاء بأهل فلسطين جميعا

و بعد ذلك شذرة في سب المرحوم اللورد نورثكلف صاحب التيمس الذي كان معادياً للصهيونية فلم يترك الصهيونيون سبه حتى بعد موته .

وبعد ذلك مقالة منقولة عن « مرآة الشرق » بعنوان « نصب نبي الامة » وهي مقالة نشرها بولس افندى شحاده مؤخراً بجريدته لكاتب مستتر ـ ولعله صهيوني ـ فكانت من خير ما يفيد الصهيونية . والحق يقال ان جريدة الجمعية الصهيونية بمصر قدرت تلك المقالة حق قدرها فلم تجد ابلغ منها في الكيد لاهل فلسطين فنقلتها ، وقد ختمتها بهذه الجملة : « ليسمع صاحب الشورى وأسياده وليكفوا عن حركات ... اللم بالاكراه » . . .

و بعد ذلك مقالة طويلة قبيحة في سب اللجنة التنفيذية و « المرقعة » على أهل فلسطين وقادتها وصحفها . . .

وفي نهاية ذلك العدد تجد ذكر سفر بلفور لفلسطين وتحته هذه الجملة هكذا :

« وسينظر الغد القريب ما يكون لقرارات اللجنة التنفيذية من الاثر . . » .

المصيدة الجديدة !

« النجار في الميدان »

ذكرنا للقراء خبر انضمام ابراهيم سليم افندى النجار صاحب جريدة لسان العرب التي لا تزال تصدر في القدس ، الى قلم تحرير جريدة الزمان التي صدرت في دمشق مؤخراً

وقد طلب الينا بعض الاخوان ان نصف لهم تلك الجريدة وها نحن نجيبهم فنقول . انها جريدة جهنمية ذات وجوه سبعة ، الاول انها تدافع عن حمدى الجلاد المجرم المشهور سلباً وايجابا ، والثانى انها تدعو للماسونية ، والثالث تخصصها للدفاع عن فخامة صبحى بك بركات رئيس الحكومة السورية . والرابع مقاومة الحركة الوطنية في سورية . والخامس كي مهج أهل فلسطين ، والكيد لهم ، وتقريعهم على جهلهم وغفلتهم ونكرانهم مزايا الانتداب ونعمة الصهيونية . . والسادس (التحسيس) على اقدام فرنسا « ام الحرية » والسابع عبارة عن فوهة واسعة مهمتها قذف الحمم على هذا الشعب السوري المسكين . فهنيئا لدمشق . . .

* * *

وبعد كتابة ما تقدم وقع بيدنا عدد آخر من هذا الزمان ، الذى جاءنا في آخر الزمان ، فاذا بالنجار قد نزع لثامه وشمر عن ذراعيه وعن ساقه ، ثم برز الى الميدان علنا ، فتناول رجال الحركة الوطنية السورية واحداً بعد واحد فأشبعهم سبا وشتما واتهاما بالخيانة تارة ، وباللصوصية اخرى ، والخلاصة انه قال عنهم ما قال مالك في الخمر .

وقد نبهنا موقف النجار هذا الى حكاية الكهرباء وهي ان احد العوام سأل رفيقه ما هذه الكهرباء وكيف يتصل قطار الترام بها مع بعد مركزها عنه ؟ فقال . يعني زي الكلب الكبير اللي رأسه في بلد وذنبه في بلد آخر ، فاذا دست على طرف ذنبه هنا عوى رأسه هناك ؟

وهكذا النجار فان رأسه فى دمشق وذنبه في القدس ، فهل لابناء دمشق العرانين أن يرضوا دماغه لئلا يعوى اثناء قيام ابناء فلسطين بعملية قطع ذنبه ؟ ؟

ذنب عظيم !

لخص مراسل الاهرام اللندني رسالة نشرتها التيمس لمكاتب عنوانها « متطرفو العرب » قال :

« سمعت من مفتى القدس قصصاً كثيرة عما يصيب العرب من الاجحاف بحقوقهم من الادارة التي لا تنظر اليهم نظرة عطف ومن اليهود الغاصبين . فسألته أن يضع اقتراحا بحل هذه المعضلة ويراعى كرامة عنصره . فرد على قائلا والعجب علا نفسه ان العرب لن يقبلوا اى شيء مؤسس على تصريح بلفور الفاسد »

ونحن لا ندرى لماذا يكتب هذا الكاتب بهذه اللهجة التي تنم عن اعصاب هائجة ودماغ فارغ . والا فهل كان ينتظر من المفتي صراحة في التعبير عن أماني امته ومقتها للسياسة البلفورية الغاشمة غير هذه الصراحة ؟ ؟ لماذا تألم هذا المراسل من الحقيقة الجارحة ، فهل لم يفهم ـ بسلامته ـ حتى الآن ان الامة الفلسطينية لن تعيش مع الصهيونية ؟ اذا كان جنابه لم يفهم ذلك حتى الآن فانه ولاشك من أهل الكهف !

جيران عالغال

مدح الجنرال ساراي رجال الصحافة في سوريا علاقته مع الانجليز بفلسطين وقال انهم محافظون على حسن الجوار . .

ولا عجب أن يمدح فخامته حسن جوارهم لانهم من جهة أخرى يمدحون حسن جواره !

أليس انهم ان طلبوا قطعة من سوريا لاضافتها للوطن القومي اليهودى اعطاهم اياها ، وان طلب منهم « حتة » من فلسطين تضيفه الوطن القومي الارمني اعطوه اياها ؟

فهل كذب الجنرال في هذا القول ، وهل يوجد الطف من جوار الانجليز للفرنسويين في عربستان واعلوا ؟!

[illegible] خير الدين الزركلي